

تفسير القرطبي {سورة الأنعام} 92{{ 572}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن الانعام حمولة وفرشا. كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. ثمانية
ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنان الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين - 00:00:00
نبؤوني بعلم ان كنتم صادقين. ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين كنتم شهداء
اذ وصاكم الله بهذا. فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا - 00:00:35
ان الله لا يهدي القوم الظالمين الحمد لله الذي انزل الينا اسماء الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله
الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:01:05
والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذا الكتاب ما ينفع هذه
الامة ويأمرهم باتباعه وينهاهم عما يضرهم - 00:01:28
ويحذرهم من سلوكه وهذا يتكرر ويأتي باشكل مختلفة بطريقة لا تجعل للمنصف نفسا ولا تجعله يرتاب في صحة هذا الدين وحسنه
وانه جاء لانقاذ البشرية وبالامس كان في الدرس قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم - 00:01:52
وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين هذا المقطع هذه الاية يبين الضلالة كان موجود عند العرب قبل نزول
الاسلام حرف تحقيق خسروا نقصوا الذين قتلوا اولادهم سفه - 00:02:23
لاجل الانتقام ولا هو لسفه بعدين بغير علم سفه وبغير علم بعدين وحرموا ما رزقهم الله المتعة التي اعطاهم الله والنفع المال والبنون
زينة الحياة الدنيا افتراء على الله يعني - 00:02:50
كذبا وزورا وبهتانا وتشريعا لم يشرعه الله اذا ضلوا وما كانوا مهتدين بعدين بين ان ما اخبر به من الخسران ومن الضلال انه ناشى
عن قادر وعن منعم وهو الذي انشأ جنات معروسات - 00:03:13
يعني اذا هذا الاخبار نشأ عن من عن القادر المنعم لأن الإنشاء يدل على القدرة ولإنشاء لكم ما تنعمون به وتعيشون به يدل على النعمة
اذا هو قادر ومنعم كما يقوله حق - 00:03:43
وما يقوله يجب ان ينفذ بعدين والنخلة والزرعة مختلفا اكله والزيتون والرمان مشتبهها وغير متشابهه كلوا من ثمره اذا اثمر امر
بالاباحة واتوا حقه يوم حصاد امر للوجوب بعدين قال - 00:04:06
انه لا يحب المسرفين اتيان الحق من الحصاد هذه الاية فيها خلاف واقوال كثيرة جدا ملخصها ان العلماء اختلفوا قالوا الاية منسوخة
لأن السورة مكية وما كان من هذا الامر - 00:04:34
نسخ بالزكاة من اموالهم صدقة يظهره قال بعض العلماء هذا الحق غير الزكاة ان في المال حقا سوى الزكاة وهو اذا جذ الزارع زرعه
وحضر الفقراء يعطيهم وقال بعض العلماء لا هذا في الزكاة - 00:04:57
وهو مجمل فيما يخرج ومبين في الوجوب فهو من جهة مجمل ومن جهة مبين فجبهة البيان الوجوب واتوا حقه اما الزرع اذا حصد
فيه ايش واجب حق هذا هذا مبين - 00:05:29
ومجمل من جهة المقدار اذن قالوا وقد يأتي الاجمال من وجه ومن وجه يراه ذا بيان من فطير تأتي الحكم من جهة مجمل ومن جهة

مبين. فجأة الادمان فيه مقدار الحق - 00:05:51

لانه لم يبين هنا وجهة البيان فيه هو الامر وان فيه قدر واجب اذا يرجع للحديث الاخرى وللآيات الاخرى ونبيينا صلى الله عليه وسلم امره ربه ليبين للناس وقال لا اني اوتيت القرآن ومثله - 00:06:09

مع فبين فجعل الاموال بعضها تجب فيه الزكاة وبعضها لا تجب فيه الزكاة وجعلوا المال لا تكن في زكاة الا اذا وصل ايوه وصل قدرا معين وجعل القدر المخرج معيناً - 00:06:31

وجعل بعض المادة لابد فيه من الحول وجعل بعض الاموال لا يلزم فيه فالمال الذي يكون فيه الزكاة اذا كان زراعة خمسة اسق فما زاد يعني ثلاث مئة صاع الفل - 00:06:57

ومثنا مد بمد النبي صلى الله عليه وسلم هذا يكون فيه الزكاة فان كان يسقى بالمطر العشر وان كان يسقى بالثواني وبالتعب فايش؟ نصف العشر وان كان بهذا وهذا فبقدره - 00:07:23

اذا ما اقل من هذا لا زكاة فيه في بعض الاموال لا زكاة فيها الجواهر اكرمكم الله الحمير البغال واحد عنده الف بغلة الف حمار الف من الخيل. الخيل والبغال والحمير ما ذكر منها ايش - 00:07:42

لذلك اختلف العلماء في الاوراق النقدية وبالاخص في هذا العصر فهمنا العلماء من قال الاوراق النقدية لا زكاة فيها لان الاصل حرمة اموال الناس وهذا مال جديد ووجدت وما في زكاة - 00:08:07

جمهور العلماء قالوا هذه الاوراق الجديدة والعمولات هي لا تقل عن الذهب والفضة لانها يؤخذ بها ايش تأخذ بها كل ما تحتاجه فهي العرق بمثابة الذهب والفضة قالوا الذهب والفضة فيهم شيء متمول في نفوسهم - 00:08:27

اما هذه الاوراق اذا رفعت عنها الحصانة لا لا فائدة فيها اما الذهب والفضة لو رفعت عنهم الحصانة فيهم قيمة ذاتية متمولة وقالوا هذه القيمة التي توجد في الذهب والفضة هي قيمة اعتبارية - 00:08:53

فلو لم يكن الناس يريدوا ولاية عملوا يبقى مثل الورق اذا قالوا هل الذي يملك ملايين من هذه الاوراق يسمى غني او لا يسمى غني صدقة تؤخذ من من اغنيائهم - 00:09:11

ما دام يسمى غني كيف ما يدفع الزكاة صدقة تؤخذ من اغنيائهم اذا اقرب شيء هذه الاوراق اقرب شيء بها هو انها ذهب فضة ما يعمل بالذهب والفضة يعمل بها وزيادة - 00:09:34

لكن يعني تكييفها فيه صعوبة لان هي ليست عروض تجارة وهي ليست ذهب وهي ليست فضة وهي اعلى من الذهب والفضة وكل ما يريد الانسان يأخذها بها باسرع وقت بل احيانا اذا اراد ان يأخذ حاجته بالذهب والفضة - 00:10:01

تتعذر عليه فهي الان الحقيقة تقوم مقام النقدين هل تكون فيها الربا قال العلماء اذا اختلفت العمل فبع كيف شئت اذا كان نقدا يدا بيد لا تباع عملة بعملة مؤجل - 00:10:26

لكن يمكن تباع مئة دولار بالف ريال العمال اذا اختلفت بيع اذا كان يدا بيد هذا اقرب شيء كل الاموال فيها زكاة الا ما استثني من الخضروات ومن الخيل والبغال والجواهر قالوا هذه لا توجد فيها ايش - 00:10:50

الا اذا اعدت لماذا للتجارة اذا كان عنده يبيع ويشترى في الخيل او في الحمير او في البغال او في الجواهر لا هذا اذا حال عليه الحول يضم مع ما عنده من عروض التجارة - 00:11:21

ويخرج من ويخرج منه اثنين ونصف في المنة تؤخذ من اغنيائهم في التردد الى الى فقرائهم. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم. هذا هو الاولى وهو الأفضل كما انه ينبغي للمسلمين - 00:11:39

الذين اكرمهم الله بالغناء الا يتمموا من اموالهم ويقصد الدنيئة الرديئة ويجعله في الزكاة الا ينبغي ياخذ قماش يكون يباع قماش. يا اخوي القماش لا يباع ويجعله على الفقير باعلى ثمنه ما ينبغي هذا - 00:12:00

او يأخذ بضاعة ما هي رائجة ولا تريد البيع ويقومها على الفقير لا الفقير مالك ومالو اعطيه اذا كان عندك عروض تجارة اعطيه من ماذا لا تعطيه عروض تجارة اعطيه نقدين - 00:12:25

عد ما عندك بعد لا بعيد ولا قليل وسط تأتي لي ثلاثة وتقول لهم هذه البضاعة كم ثلاثة المتوسط ما قالوا لك هو اللي تدفع. ثلاثة تؤمنهم فلا تعطيه من الردي ولا يعني قوم ما عندك من من عروض التجارة او من الاراضي او من التجارة قيمة وسط - [00:12:46](#) لا تأخذ اعلى شيء ولا تأخذ واياك وكرائم خذوا الوسط وتعطيل الفقير وتقول له هذه زكاة ولا تحاول ان تجعل الزكاة اجعل فيها فضل للناس لا لان هذا واجب عليك - [00:13:17](#)

والواجب ما فيه منا تحاول ان تجعل الزكاة سدرك ما تفعله لاقربائك لا لا تعطي الزكاة وتوقي بها مالك لا توقي مالك بالزكاة وانما الزكاة تعطيتها لوجه الله لناس ما لك علاقة بهم - [00:13:37](#) يعني لا تجب نفقتهم عليك وفي الاقارب افضل لان الصدقة وصلة فهذا الحقيقة والزكاة فيها شيطان يأتي للانسان اذا اراد ان يدفع الزكاة صعبة على النفس فيها الاجر وفيها النفس وطهارة المال وتنمية المال. والشيطان عدو لنا. كل شيء ينفعنا يجعله صعبا - [00:14:00](#)

لذلك ينبغي للمسلمين ان يحصي ماله ويدفع زكاته بعددين اه قلنا ان المتفق على دفع الزكاة منه من الزروع اربعة هذا اجماع القمع والشعير والتمر والزبيب هذي منصوص هذا محل يا جماعة - [00:14:32](#) ولكن الحق بالقمح الارز والذرة وجميع انواع القطاني والحق بالتمر والزبيب على اصح الاقوال التين وان قال بخلاف ذلك جلة من العلماء والشافعي ومالك يرون ان يعني تكون الزكاة في هذه الامور - [00:15:00](#) يدخر وعند احمد فيما يدخر ويوزن او يكال وش يدخر يقتنى سواء يقتات او لا يقتات انه جعل في البابزير الزكاة لان توكال وتدخر ابو حنيفة جعل الكيد كل ما يكال - [00:15:33](#)

يكون في زكاة الجمهور قالوا الخضروات لا زكاة فيها. واية الانعام هذه تدل على ان لولا ما فعل السلف لقليل ان كل زراعة اذا حصت يخرج منها واتوا حقه يوم حصاده - [00:16:15](#) لكن واقع المسلمين المدينة فيها مزارع ما اخذ من الخضروات ولا من الفواكه والطائف لما فتحت فدل ذلك على ان هذه الخضروات وهذه الفواكه لا تؤخذ منها الزكاة طبعا الا اذا كانت تجارة وبلغت - [00:16:41](#)

مئتا درهم او اربعين دينار هذه بلغت النصاب وحال عليه الحول تضم مع عروض التجارة وتدفع الزكاة منها لانها ايش تجارة اما اذا كانت للاستعمال وتحصد لاجل الاستعمال لا زكاة فيها - [00:17:01](#) هذا اقوى شيء والله اعلم ثم قال ولا تسرفوا انه لا يحب المرففين لما امر بالاعطاء نهى عن الاسراف والاسراف من جهتين قد يكون اسراف تفريط وقد يكون اسراف افراغ - [00:17:20](#)

فمنه كلاب طرفي قصد الامور فالانسان لا يعطي كل ماله ويبقى يحتاج للناس والانسان لا يمنع الواجب فيذم ويأهب لذلك يعني يسألونك ماذا ينفقون العفو. قال العلماء ما زاد على الحاجة الضرورية - [00:17:40](#) اذا زاد. عفت الديار حتى عفو يعني فالعفو هو الزيادة عن الحاجة الضرورية وكما ان الله تعالى نهى عن التقتيل وعاب البخل واي داء ادوا من البخل ولا توجد صفة اجمل من الكرم - [00:18:05](#)

بالسقاء من كل عيب فان العيب يستره نبينا ما قال لا لاحد سألته صلوات الله وسلامه عليه. لا يسأل الا اعطى حتى قال لهم انا لا اريد ان امنعكم فان سألتهموني ما لكم تروا حرام - [00:18:27](#) حتى قيل انه جاءه شخص وقال له اعطيني ثوبك فاعطاه الثوب واذن المؤذن فبقي في البيت محصورا وبقيته احدى ام المؤمنين تلومه كيف تعطي ثوبك وتبقى لا ثوب عندك فقال فتقعدن - [00:18:49](#)

عش ملوما محصورا. ملوما من امهات المؤمنين كيف تعطي ثوبك؟ محصورا عن الصلاة لا تستطيع الخروج طبعا والاثار لا يصح لكن ورد هذا ابوة لكن ليس بثابت سندا طبعا لكن قد يكون ثابت معلن والسند لا يصح - [00:19:11](#) اذا الاسراف يكون ببذل الزايد او بمنع الواجب هذا كله اسراف وقال بعض العلماء لو اعطيت مثل جبل من وانفقته في الخير لا يقال انه اسراف وانما الاسراف في الحرام - [00:19:35](#)

وهذا جيد الصدقة وبذل المال في وجوهه لا يسمى اسرافا وبالاخص من كان يصبر من كان اذا اعطى ماله يصبر ويتعفف لا مثيل لمثل هذا اما اذا كان الانسان لا يصبر - 00:20:00

ويسأل الناس وتتوق نفس لما عند الناس الافضل له ان يمسك بعض ماله حتى يعف نفسه وحتى لا يحتاج للآخرين ثم قال ومن الانعام حمولة وفخشي وانشأ من الانعام حمولة - 00:20:19

الحمولة الكبيرة كالجمال الكبير وقيل الخيل وذكر بعضهم البغال والحمير وهذا كون انه من الانعام غير واضح الا اذا كان بالتغليب وفرشا صغار الابل وقيل الفرش الغنم لانها قريبة من الارض - 00:20:45

او لان من الالعاب ما هو يحمل عليه ومنه ما هو يفرش به يعمل من اصوافها واوبارها واشعارها وجلودها ما يفرس. لكن الاوضح ان ومن الانعام حمولة كبيرة ومنها صغيرة - 00:21:18

الغرب اولاد الابل وهي الصغار هذا الاوهر ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله وهذا يقوي ان المقصود بالانعام الابل والبقر والغنم كلوا امر للاباحة وللامتنان وللارشاد مما رزقكم الله - 00:21:35

ولا تتبعوا خطوات الشيطان او خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انه اي الشيطان. لكم ايها المسلمون وايها الناس عدو بين العداوة معاذ وكاره لكم مبيد ظاهر العداوة وواضحها وبينها - 00:22:13

وهذا فيه ارشاد للمسلمين وايماء الى ان هذا التحريم الذي فعلوه وهذا التفصيل هو من الشيطان ومن الانعام حمولة وفرشا وقد خلقها الله لكم واخبر انه خلق لكم ما في الارض - 00:22:32

جميعا فما خلق لكم وانعم عليكم به فكلوا منه ولا تتبعوا خطوات الشيطان في التحرير والتحريم فان ذلك ليس من شرعي ولم اتيكم به ثم قال ثمانية ازواج فش اعراب ثمانية ازواج - 00:22:59

الصحبة مع من حمولة وفرشا وانشأ لكم من الانعام او خلق لكم من العام حمولة وفرشا. وبعدين هذه الحمل والفرش هي ثمانية ازواج. على اصح الاقاويل اذا هي بدل ازواج - 00:23:21

الزوج يقال للذكر ويقال للأنثى ولذلك هنا على اصح الاقوال قال ثمانية ازواج ما قال اربعة ازواج وفي بقر وفي ابل اربعة في اثنين كم ثمانية وهنا يريد القرآن ان يحيط الكفار - 00:23:47

بطريقة تجعلهم يقتنعون ان ما فعلوه خطأ وانه لا مستند اليه بطريقة رائعة في غاية البيان والوضوح اذا قال ثمانية ازواج من الضأن اثنين النعجة والكبش ومن المعز اثنين. المعزة والتيس - 00:24:17

ومن البقر بعدين قال ومن البقال اثنين الثور والبقرة ومن الابل اثنين. الناقة والجمال ما في غير هذي الثمانية هو اراد يقول الذكركين حرما ام الانثيين طيب التحريم جاء لهذه الجهات من الذكر او من الانثى - 00:24:47

او ما اشتملت عليه ارحام الانثيين او لانه كان في الرحم لا اله الا الله نبؤني بعلم ان كنتم صادقين ان كنتم صادقين في قولكم هذا حلال وقولكم هذا حرام من اين جاء لهذا التحريم؟ ومن اين جاء لهذا التحليل - 00:25:17

من اين؟ من اين اخذتم هذا من الذكورة او من الانوثة او من اشتمال الرحم عليه وبعدين كرر كرر ليوضح لذلك القرآن اذا اراد ان يقنع يأتي بطريق لا تترك للمنصف نفسه - 00:25:38

اذا اراد ان يخوف اذا اراد ان يرغب اذا اراد ان يبين عجب لذلك بيان لا وراء وراءه طيب من اين جاء التحريم ثم قال ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين. قل الذكركين حرما ام الانثيين. اما اشتملت على ارحام الانثيين - 00:26:03

ام كنتم حضراء شهداء؟ اي وصاكم الله بهذا طيب انتم كنتم يا هؤلاء الذين شهداء ان قال لكم الله حرما هذا حللوا هذا من اين لكم هذا ان قال فمن اظلم لا احد اظلم - 00:26:30

ممن افترى على الله كذبا افتراء على الله كذبا لماذا ليضل الناس بغير علم واكبر الافتراء هو ان يأتي العبد المحتاج الفقير الضعيف ويحلل ويحرم ويشرع غير تشريع الله. وربنا يقول - 00:26:51

ان الحكم الا لله وان احكم بينهم بما انزل الله افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن الله ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ونهاهم

عن اتباع الشيطان واخبر ان اتباعه في تشريعه عبادة لهم - [00:27:18](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله لذلك ما فعلوه من التحليل والتحرير ومن البحيرة والسائبة والهام امر باطل لا محل له لانه لم يقل لهم ربهم حرموا الذكور ولا الاناث ولا ما كان في الارحام ولم يكونوا شهداء وقال لهم الله ذلك اذا هم افتروا على الله كذبا - [00:27:39](#)

ولا احد اظلم ممن يفتري ويكذب على ربنا جل وعلا لذلك الحقيقة هذا الكتاب فيه من البيان والجلال والجمال والحسن ما به يتحتم علينا ان نعطيهم وقتا لنفهمه لابد لنا - [00:28:11](#)

بالاعطاء الوقت لكتاب ربنا لنستفيد منه وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورة لا تتخذ القرآن مهجورا ولنقرأه ولنعمل به ولنعلم ان السعادة في امتثال اوامره واجتناب نواهيه - [00:28:32](#)

وان كل ما نحتاج اليه موجود فيه ولذلك هل بعد هذا من بيان واذا تتبعنا القرآن نجد كل قضية يبينها بيان في الصدقة كيف تزداد كما هذه حبة نبتت في كل السنبلة - [00:28:54](#)

والله يضاعف لمن ما حقي اعماله الذين لا ينتبهون لاعمالهم. ومثل الذين ينفقون اموالهم ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات - [00:29:17](#)

واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت اذا يبين كيف في غاية الاحتياج اعمالك تذهب وانت في امس الحاجة اليها ويبين كيف الله ينمي للطيب ومثل الذين ينفقون اموالهم وابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم - [00:29:43](#)

يا مهر جنة بربوة اصابها واب فانت اكلها ضعفين. فان لم يصبها وابل القرآن كله بيان وتوضيح. وهنا رد على هؤلاء الذين يجعلون الوصيل والهام ويحللون ويحرمون بان ما قالوه لا دليل عليه ولم يأت بهذا الشرع وانما اخترعوه من انفسهم وهذا - [00:30:14](#)

امر باطل وصاحبه معرض للعقوبة. فينبغي ان يتوب من يفعل ذلك هذا الكتاب الحقيقة بين لنا ما نحتاجه ووضحه لنا وكل امر في الدنيا نحتاج اليه مبين فيه تحري بنا ان نعطيهم - [00:30:41](#)

الوقت وان نفهمه وان نعمل به وان نتمثله ونتربى على اوامره ونحذر من نواهيه فاننا ان فعلنا ذلك الله جل وعلا اعزنا في الدنيا ورحمنا الاخرى وانشأ اعوض من ان يصلح للعبد دنياه واخراه - [00:31:02](#)

الذي يسير على هذا الكتاب ربنا يصلح له دنياه واخراه ولينصرن الله من ينصره. اذا يقول جل وعلا لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا وهو بالتحليل والتحرير ليضل الناس بغير علم - [00:31:32](#)

والتحليل والتحرير وكل هذه الامور ان الله لا يهدي القوم الظالمين ان الله لا يوفق ولا يجعل الجماعة التي تضع الامور في غير موضعها لا يجعلها تسير على الحق القوم هم الرجال - [00:32:02](#)

ولا يقال للنساء قوم الا اذا كنا مع الرجال ولا ادري وسوف وما ادري وسوف يخال ادري قوم ال حصن ام نساء ولكن اذا جاءت المرأة فقد يقال قوم قال انها كانت من قوم - [00:32:25](#)

قوم وهي كانت للقوم فجعلها من القوم لكن اذا قيل القوم بمفردها فهي للرجال كما ان الجمع المذكر السالم لا تدخل فيه النساء الا اذا كانت في قرينة لانه قال وفي وفي شبيهه المسلمين اختلفوا - [00:32:46](#)

وما شمول من للانثى جنفوا اذا قلت من ليس في شطط ان تدخل النساء وفي شبيهه المسلمين اختلفوا. وفي الجمع المذكر السالم اختلف العلماء هل تدخل النساء فيه او لا تدخل - [00:33:08](#)

لانه قال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وقال هناك انها كانت من قوم كافرين قيل تدخل وقيل لا تدخل وقيل ان كانت في قرينة تدخل وان لم تكن في قرينة لا تدخل - [00:33:26](#)

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من قوم ولا نساء ايضا هذا جعل القوم غير النساء نعم ولكن قال من قوم كافرين وهذا الاسلوب وهذا البيان ليعتبر به اهل الدنيا قبل ان يفوت الاوان - [00:33:48](#)

هذا الوضوح وهذا البيان وهذه الدالة وهذه الحجج ليستفيد منها الناس قبل ان يفوت الاوان فلا يحللون ما لم يحله ولا يحرمونه ما

لم يحرم الله ولا يشرعون ما لم يشرع الله - 00:34:11

ويعلمون ما الذي اراد ربهم منهم فيعملونه وما الذي لم يردده منهم فيجتنبونه فعند ذلك يسعدون في الدنيا ويرحمون الأخرى ولكن

هذا الشيطان الذي لا يترك الناس هو اكبر طريق للضلال - 00:34:36

اكبر طريق تضليل من ادم الشيطان ولذلك قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وقال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن

ان الشيطان ينزع بينهم واخبر الله انه يوضع له منبر في النار - 00:35:00

ويخطب خطبته المشهورة البليغة التي ذكرها الله في سورة ابراهيم وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق

ووعدتكم طيب هل في بعد هذا انا كذبت عليكم قلت لكم تعالوا - 00:35:21

وكل واحد يلبس عليه على قدر ثقافته وعقله وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي ما كان عندي قوة ما كان

عندي اي شيء كل واحد نقول له تعال - 00:35:43

الدين ضعيف نقول له الدين كلب الذي دينه قوي وشوش به الذي عنده عبادة وما عنده علم ندخل له الرياء والسمعة الذي ما هو منتبه

يشغله بالمفضول عن الفاضل اذا اول يحاول ان يكفره - 00:35:59

فان لم يستطع يحاول ان يثبطك عن العمل ويؤخره. فان لم يستطع يحاول ان يدخل لك الرياء فان لم يستطع يحاول ان يشغلك

بالمفضول عن الفاضل اذا قال فلانينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمانهم - 00:36:20

ولا تجدوا الكرام شاكرين. حتى قال الله ولقد صدق عليهم ابليس فبعزتك لاغوينهم ولكن الله تعالى كريم من تاب تاب الله عليه.

والحسنة بعشر امثالها ويوم عرفة كل الناس يغفر له - 00:36:39

يقال لم يرى الشيطان اكثر حزنا من يوم عرفة لما يرى من رحمة الله ولما سلطه علينا جعل لنا ابواب الخير لا تنتهي الجنة ابوابها كم

يدخل بالبكاء هل يدخل بالصدقة؟ هل يدخل بصفاء القلب؟ هل يدخل بمحبة المسلمين - 00:37:00

كم من واحد يدخل وابو بكر قالوا تفتح له ابواب الجنة الثمانية يدخل منها لابد لنا من اعطاء الوقت لديننا مشكلة حقيقية اننا لا نعطي

الوقت ولا يمكن انسان ينتج في الدنيا الا بالوقت - 00:37:24

ما في شيء الا بالوقت تحتاج وقت الصوم يحتاج وقت الزراعة تحتاج وقت القراءة تحتاج وقت انجاب الاولاد يحتاج وقت زراعة

الارض تحتاج وقت تنتيج الانعام يحتاج وقت اذن كل شيء يحتاج - 00:37:43

اذا ينبغي ان نعطي وقتا لديننا نقرأ نستغفر نصلي نفهم مشكلة اننا لا نحاول ان نعطي وقتا للدين. اذا من اين لن نفهم الدين من اين

ان نفهم الواجب؟ نفهم الحرام - 00:38:05

لابد من ان نعطي وقتا لديننا كل واحد يقتطع وقت وهذا الوقت الله يبارك له في ماله وفي عمره وفي ولده. والله لا يضيع اجر من

احسن نرجوا الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان - 00:38:22

لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم انا نسألك ان تحفظ بلاد المسلمين عامة وان تحفظ المملكة العربية السعودية خاصة وان

تحفظ حكامها ومحكومها وان ترد عنها كيد اعدائها. وان تجعلنا جميعا من المتقين. انك خير المسؤول والقادر على ذلك - 00:38:45

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول زكاة الحلي ما الصحيح فيها والرادح هذي زكاة الحلي الراجح ان الحل المتخذ للاستعمال

والذي يريد ان يحتاط يخرج الزكاة منه احتياطا هذا اخر شيء - 00:39:05

الحلي المتخذ للاستعمال لا تجب فيه الزكاة لكن ما تأخذ المرأة مائة الف تضعها في الحلي هذا اصبح هش كنز تأخذ اوضح او اه يعني

امور لاجل الحلي. اما اذا وضعت في الحلي عشرات الالاف ومئات الالاف هذا يزكى - 00:39:33

بانه اصبح كنزا واصبح مالا موعا اكثر من حاجة الاستعمال فهذا يزكى واما الحل الذي للاستعمال فقط ولا هو كنز ولا مجعول فيه

اموال هذا الارجح بالنص انه لا زكاة فيه ولا - 00:40:02

احوط ان تخرج منه الزكاة. نعم هل تجوز الصلاة بعد صلاة العصر وخاصة بالروضة الشريفة؟ على صاحبها افضل الصلاة والسلام

الصلاة بعد العصر لغير سبب لا تنبغي لابد من السبب - 00:40:21

انسان طاف خرج من المسجد وتوضأ ودخل المسجد اما يكون جالس في المسجد ويصلي؟ لا لان الشافعية رضي الله عن الجميع يقول ان ذوات الاسباب خارجة عن النهي والجمهور قالوا تعارض امر ونهي - [00:40:42](#)

ما يقدم النهي ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه. وهنا في عام وخاص بوجه لان نبينا صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - [00:41:02](#)

وقال اذا دخل احدكم المسجد ولا يجلس حتى يصلي ركعتين. فيتعارض هنا عام من جهة وخاص من جهة وعام من جهة وخاص من جهة فمن العلماء من قال يرجح عدم الصلاة. والشافعي قال ذوات الاسباب خارجة عن النهي. اما من هو داخل في المسجد يروح ويصلي؟ لا بعد العصر لا - [00:41:18](#)

يقرأ القرآن يستغفر لان نبينا قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. ما قال الا اذا كان مسافرا واراد ان يدخل الروضة فله ان يصلي ركعتين لا ما قاله - [00:41:38](#)

الاولى بمن هو داخل المسجد ترك الصلاة بعد العصر الا اذا كانت عليه فوائد واجبة اذا قضاها اقصيها في كل وقت. من نام عن صلاة او نسيها من يصليها اذا ذكرها - [00:41:55](#)

هل تأكل عند من يغلب على ظنك ان كل ماله حرام؟ وماذا تفعل اذا دعاك يا اخواني المسلم لا يتشدد وبعدين لا ينبش عن الامور فيديو شاد احد هذا الدين - [00:42:14](#)

الا غلبة ومن يريد ان يكون ورع لا يخبر الناس الذي يريد ان يتورع لا يخبر الناس بهذا. هذا شي بينك وبين الله اذا قال لك صديق شخص تعرف ان ماله - [00:42:32](#)

كله حرام هذا ما يؤكل عنده لكن من اين كنت تعرف هذا؟ ماذا يدريك عن هذا الشخص الذي ترى المال حرام انه مال انه يخاف الله ولا يأكل ما تدري - [00:42:48](#)

امور فيها جانب غيبي لكن الذي يريد تريد تجد واحد يصلي صلي مع المسلمين. اذا شككت في صلاة واحد عد صلاتك سرا لا لا تخبر الناس بورعك الانسان اذا احتاط لنفسه - [00:43:04](#)

لا يخبر الناس بهذا انت خذ نفسك بالحزم لكن لا تكلف الناس هذا لذلك الدين يسر ولن نشاد احد هذا الدين سدودا وقاربوا. بنو اسرائيل ربههم قالوا لهم اذبحوا بقرة - [00:43:19](#)

اول شيء قالوا اتخذونه زوا. قلوبهم مليئة بالمستنقعات. قلوبهم مستنقع لما لا ينبغي بعدين قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا. وفي النهاية وما كادوا يفعلون لصعوبة وجودها قال العلماء لو اخذوا اي بقرة ولا لكفتهم - [00:43:37](#)

ذلك المسلم لا يتشدد ويحاول ان يرفق بالآخرين وهو يأخذ نفسه بالحيلة لكن لا يلزم الناس بذلك. نعم يقول هو مسافر بعد صلاة الجمعة الى بلده هل يجوز له جمع صلاة العصر مع الجمعة؟ هذا - [00:43:55](#)

اذا كان متصل بالسفر نعم عند بعض العلماء يصلي الجمعة ويجمع بعضها. وبعض العلماء يقول لا والامر سهل في هذا وكل قول له وجه يقول مات ابوه وهو في الحج قبل ان يأتي عرفات - [00:44:14](#)

هل سقطت عنه الفريضة؟ وفي حالها لم تسقط عنه هل يحج او ينيب عنه من يحج عنه الامر في هذا سهل اولاً ابوك ان كان في الوقت الذي استطاع الحج - [00:44:35](#)

مشى الى الحج ومات في الحج ويبعث يوم القيامة ملبياً لانه لما مات رفع عنه التكليف وهو عندما وجب عليه الحج قام به واذا اردت ان تحتاط لوالدك وتحج عنه اما بنفسك او ببدن الامر سهل ولك الاجر ان شاء الله - [00:44:53](#)

اذا الامر كله في سعة يقول ابني ارضعته والدتي. هل يجوز له الزواج من بنات اخواتي واخواتي اخواتك اعمام لكن ابن العم وابن الخال يجوز هل يجوز له الزواج من بناته اخواني - [00:45:18](#)

ابن الاخ وبنت الاخ محرمة اما ابن العم وابن الخال غير محرم والمحارم سبعة بالنسب وسبع برضاء وسبعة بالمصاهرة. كم هادو احدى وعشرون هذه المحرمات والمتزوجة والملاعنة المحرمات المتزوجة تحرم حتى - [00:45:45](#)

تتطلق وتعتد والملاعة تحرم على الصحيح على التأبيد واحد وعشرين واثنين ثلاثة وعشرين الا ان ثلاثة يحرم تزويجهم وليسوا بمحارم عمت المرأة وخالدها واختها لسنا بمحارم ولا يجوز تزويجهم مؤقتا - [00:46:14](#)

ايوه الان تجمع بين الاختين وتحرم المرأة على عمتها وخالتها. اما امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخاللاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت هذي السبعة يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وام الزوجة - [00:46:39](#)

وبنت الزوجة وزوجة الاب وزوجة الابن والعمة والخالة والاخت الا ان ام الزوجة لابد ان يدخل وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن هذا بس يشتري هذا الدين كلشي مبين فيه - [00:47:02](#)

لكن الحقيقة نحتاج ايش؟ ان نعطيها بعض الوقت يا ايها النبي بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته هذا النبي صلى الله عليه وسلم يأمره ربه ان يبلغ ما انزل اليه - [00:47:30](#)

يؤكد والنبي مبلغ كما قال امنوا بالله ورسوله اي دوموا على الايمان على اصح التفاسير كان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ وقال اليوم اكملت لكم دينكم لكن هذا من باب التأكيد على هذا - [00:47:48](#)

والأمر بالبلاغ ولذلك قال ليبلغ الشاهد الغائب نزلت في حق سيدنا في علي هذا الكلام باطل هذا اللاعب عين اللعب هو النبي صلى الله عليه وسلم نزلت عليه اية واغلب المفسرين يفسروها خطأ - [00:48:03](#)

لانه قال واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت علي انعم الله عليه بالاسلام وانعمت عليه بالعنق امسك عليك زوجك امسك عليك زوجك واثق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه - [00:48:26](#)

المفسرون مع الأسف يقول اخفى في نفسي وحبه لها اخفى النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه حبه لها وهذا باطل. لان الله قال ما الله مبديه والله لم يبد انه احبها - [00:48:46](#)

وانما ابدى انه يزوجه اياها فهو اخبره ربه انه يتزوجها ولما اخبره الله بذلك جاءه زيد يشتهي منها. فقال له امسك عليك زوجتك. فقال له كيف تقول له امسك عليك زوجك وانا اخبرتك ان - [00:49:03](#)

تكون لك زوجة اذا قال فلما قضى زيد منها وطرن زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم ومع الاسف ان جلة من العلماء يقولون كلاما يخالف النص ولا يصح - [00:49:21](#)

لذلك كون ان الانسان عالم لا يمنع من الخطأ لكن الحق مع النصوص. لذلك هما يقول ما الله اخفى في نفسه وحبها. هذا ما هو صحيح اخفى في نفسه اخبار الله له انها تكون له زوجة - [00:49:42](#)

ويخشى الناس في ان يقولوا محمد تزوجا ابنتها يعني متبنيه والله احق ان يخشاه فلا يقول له امسك عليك زوجتك ولذلك قال لكي لا يكون ابين العلة لكي لا يكون على المؤمنين حرج - [00:49:59](#)

في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا. وكذلك ما قالوا ولي نعجة واحدة فقال كلام الحقيقة في التفاسير كما قال الحافظ ابن كثير ينزه عنه الانبياء والصلحاء ولا ينبغي ان يقال ولا يتعدى فيه النص ولكن ما قاله اسرائيليات ولا يصح - [00:50:18](#)

كيف نعرف الامر للاباحة والامر للوجوب يعني فاذا حللتم فاصطادوا فاذا قضيت الصلاة فانتشروا كلوا مما رزقناكم فكلوا منها واطعموا القارع والمعتز للإباحة او للندم لكن يهديكم الله لكن قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:50:40](#)

هذا امر للوجوب فالسياق هو الذي يبين السياق الالية او النقص هو اليي بين ما قولكم في من يرى ان الحائض اذا اضطرت لطواف الافاضة لها ان تطوف عقلا بهذا القول؟ هذا قاله بعض العلماء - [00:51:11](#)

وهم ابصر بما قالوا العالم ابصر بما يقول. نعم ما هو دعاء الطفل والمرأة في صلاة الجنابة؟ المرأة مثل الرجل والطفل يدعى لوالديه ويدعى له ايضا هو ما لا يفعل من سبق بتكبيره في صلاة الجنابة. هل يقرأ الفاتحة ام يبدأ بالصلاة على النبي؟ لا يقرأ الفاتحة - [00:51:31](#)

ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو للميت وما فاتكم فاتموا الصلاة وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا او فاقضوا على اصح الاقوال هل من نصيحة - [00:52:00](#)

للاسراف في الحفلات وقد ترمى الكثير من الاكل لا تسرفوا وكثير من الطيبين يعمل حفلة ويكرم ضيوفه. واذا بقي شيء يذهب به ويوزعه على الفقراء ويحفظه. وهذا الذي يظن بالطيبين - [00:52:20](#)

ان شاء الله قدرة الله ومشيتته مع قدرتنا ومشيتتنا وبأن القدرة مع دفع الله قبل الفعل هذا المشاكل القدرة هو ما يوجده الله للعبد لان العبد لا يقدر الا بارادة الله وما تشاؤون - [00:52:35](#)

الا ان يشاء الله. قال ولكن كره الله انبعاثهم فضبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين بعدين قال لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولكن العبد الله اعطاه ارادة وقدرة على قدره - [00:52:57](#)

وكلفه وهذه الامور البحث فيها يعني لا يأتي بطائي والنبي صلى الله عليه وسلم قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له وقال من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وبين - [00:53:13](#)

نرجو الله السلامة والعافية. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:53:26](#)